Facebook

facebook.com/d.n.nunion/photos/a.187301674660994/199311166793378

خاص بالشبكة|| ملخص أحداث اليوم في أحياء دمشق:: منذ ما قبل العشاء والدوريَّات الأمنيَّة لا زالت تجوب ركن الدين تخوفاً من خروج المظاهرات. وبعد التراويح بدأت المظاهرات بالتفجر كالعادة في أغلب الأحياء الواقعة على أطراف دمشق، معَ خروجها في منطقتي الميدان وأبو رمانة بالقرب من الوسط.

إذ خرجت المُظاهرات في حيّ القدم من ثلاث جوامع هيَ الكبير والسيدة عائشة والسيد أحمد، فاشتبكت معَ الأمن الذي أطلق الغازات المسيلة للدموع عليها والرصاص الحيَّ في الهواء في حين ردوا هُم بإلقاء الحجارة، وذلك بالتزامن معَ حدوث إطلاق نار في حي الحجر الأسود جنوبَ القدم.

وقد خرجت مظاهرة حاشدة بألفٍ إلى ألفي متظاهر في كفرسوسة من جامع الرفاعي، كما خرجت في المزة من الجامع الكبير، فتعرَّضت لهجوم من الأمن مُباشرة وجرت حملة اعتقالات واسعة وعشوائيَّة استهدفت المصلين العاديِّين حتى.

وفي ركن الدين أغلق الأمن جامع سعيد باشا الذي كان بؤرة المُظاهرات في الحي، لكن المتظاهرين آثروا الخروج فاختاروا جامع الهداية هذه المرة، كما خرجت مظاهرة من جامع الحنابلة في الصالحية، لكن دون التوجه للاعتصام في ساحة شمدين كما جرت العادة مؤخراً، وذلك بعد مهاجمة الأمن لهم هناك البارحة.

وفي أبو رمانة خرجت المظاهرة من جامع الحسن وسارت نحوَ منطقة أبو رمانة، قبل التفرق هناك بسرعة هرباً من رجال الأمن الذين جاؤوا سريعاً إلى المنطقة، ولم تحدث اعتقالات والحمد لله.

خرجت مظاهرة أيضاً في برزة البلد من الجامع الكبير، لكن سُرعان ما هجمها الأمن واعتقلَ عدة شباب، عددهم 6 على الأقل. وفي جوبر والقابون خرجت مُظاهرتان جاءَ الأمن بتعزيزات كبيرة إلى كليهما لمهاجمة المتظاهرين، لكن في كليهما أيضاً انفض المُتظاهرون قبل وصول الأمن ولم تحدث اعتقالات بحمد الله.

وكان الميدان المنطقة الأسخن بامتياز لهذا اليوم، إذ خرجت مُظاهرات حاشدة فيه من جامع الدقاق، فجن جنون الأمن وحاصرَ الحي بأكمله تقريباً ومنعَ الدخول إليه، ثمَّ أخذ يجوب شوارع الحي ويُكسر السيارات والممتلكات الخاصة ويَعتقل المارة عشوائياً بالجملة ويهتف للنظام المجرم، فضلاً عن محاصرته لجامع الدقاق نفسه، والأسوأ حدوث إطلاق نار فظيع في شارع أبو حبلة انتهى بسُقوط 3 شهداء والعديد من الجرحى. كما خرجت مظاهرة من جامع الحسن سرعان ما فضها الأمن، وأخرى في منطقة نهر عيشة من جامع علي بن أبي طالب.